

مشاهد الصراع في العصر الأكدي في ضوء طبعات الأختام غير المنشورة من المتحف العراقي

باسم محمد خطاب

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى

القديم المساعد

كلية الآثار والإرشاد السياحي- جامعة مصر

للعلوم والتكنولوجيا

هبة ماهر محمود

أستاذة الآثار المصرية القديمة المساعد

كلية الآداب - جامعة المنصورة

حسام جميل عزيز

باحث دكتوراه بقسم الآثار المصرية القديمة

في كلية الآداب بجامعة المنصورة، مصر

ملخص البحث

تُعد طبعات الأختام من أبرز الآثار الفنية التي تركتها حضارة بلاد الرافدين، حيث نشاهدها قد ظهرت منذ فجر الحضارة العراقية متزامنة ومرتبطة مع الحياة اليومية التي كان يدونها الفرد العراقي القديم، صورت المشاهد مختلفة على سطحها منبثقة من التفكير الداخلي للفرد القديم، والتي كانت قد استخدمت في الكثير من المجالات والعامل الرئيسي للطبعة هو الختم سواء كان الختم الأسطواني أو الختم المنبسط فكلاهما كانا يطبعان على الطين أما على فوهات الجرار أو على الرقم الطينية والتي تثبت حسن المعاملة التجارية دون تزوير، حملت الطبقات الكثير من المشاهد الدينية والصراع والهندسية والطبيعية وغيرها، وهنا نتكلم عن أهم تلك المواضيع وهو مشاهد الصراع التي تمثل الهيئات الأسطورية الممتدة في فكر بلاد الرافدين منذ فجر الحضارة وحتى العصور المتأخرة، تعد طبعات الأختام أحد أهم الأشياء التي تحمل وسيلة تنظيمية إدارية كبيره في الحياة اليومية سواء كانت الحياة المدنية التي تخص عامة الشعب والأفراد وتنظيم معاملاتهم اليومية أم الحياة الدينية التي كانت موجودة في الداخل المعابد ويقوم بها الكهنة، وكنت قد ظهرت منذ فجر الحضارة وسيلة تنظيمية للمعاملات التجارية والحسابية وهنا تم دراسة طبعتين غير منشورتين من المتحف العراقي قمنا بوصف المشاهد ومن ثم تحليلها .

الكلمات الدالة: بلاد الرافدين، الطبقات، الأختام، الصراع، العصر الأكدي.

البريد الإلكتروني للمؤلف: archusamalmuriby123@gmail.com

* بحث مُستخلص من رسالة دكتوراه بقسم الآثار المصرية القديمة بكلية الآداب جامعة المنصورة بعنوان "طبقات الأختام على مجموعة من الآثار المنشورة والغير منشورة في بلاد الرافدين ومصر خلال الألف الثالث ق.م. (دراسة أثرية- حضارية)" تحت إشراف أ.م.د / هبة ماهر محمود (جامعة المنصورة) وأ.م.د / باسم محمد خطاب (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا)

SCENES OF CONFLICT IN THE AKKADIAN PERIOD IN SEALS PRINTS UNPUBLISHED FROM THE IRAQI MUSEUM

HUSAM JAMEEL AZEEZ <i>PhD researcher in the Department of Ancient Egyptian Archaeology, Faculty of Arts, Mansoura University.</i>	HEBA MAHER MAHMOUD <i>Assistant Professor of Ancient Egyptian Antiquities Faculty of Arts - Mansoura University</i>	BASEM MUHAMMAD KHATTAB <i>Associate Professor of History and Civilization of Egypt and the Ancient Near East Faculty of Archaeology and Tourist Guidance- Masr University for Science and Technology</i>
---	---	--

Abstract

Seal impressions are among the most prominent artistic relics left by the civilization of Mesopotamia, as we see them appearing since the dawn of the Iraqi civilization, synchronized and linked to the daily life that the ancient Iraqi individual was recording. Different scenes were depicted on their surface, emerging from the inner thinking of the ancient individual, which had been used in many fields. The main factor of the impression is the seal, whether it was a cylindrical seal or a flat seal, both of which were printed on clay, either on the mouths of jars or on clay tablets, which prove good commercial dealings without forgery. The impressions carried many religious scenes and conflict and engineering, natural, and others, and here we talk about the most important of these topics, which is the scenes of conflict that represent the mythical bodies extended in the thought of Mesopotamia from the dawn of civilization until the late ages. Seal impressions are one of the most important things that carry a large administrative organizational means in daily life, whether it was civil life that concerns the common people and individuals and organizing their daily transactions or religious life that existed inside the temples and was carried out by priests. And you had appeared since the dawn of civilization as an organizational means for commercial and accounting transactions, and here we studied two unpublished prints from the Iraqi Museum. We described the scenes and then analyzed them

Keywords: Mesopotamia, impressions, seals, conflict, Akkadian period.

مقدمة

تُعَدُّ طبعات الأختام من أبرز العناصر الفنية والإدارية التي ميّزت حضارات الشرق الأدنى القديم، ولا سيما في بلاد الرافدين. ويرتبط مفهوم "الطبعة" من حيث اللغة والمصطلح بعملية ختم الأشياء وتوثيقها، بما يمنحها صفة قانونية أو رمزية تدل على الملكية أو السلطة. وقد مثّلت طبعات الأختام في بلاد الرافدين أداة تنظيمية أساسية في شؤون الحياة اليومية، سواء في المجال الاقتصادي أو الإداري أو الديني، كما حملت مضامين رمزية غنية تمثلت في المشاهد المنفذة عليها، ولا سيما مشاهد الصراع التي عكست مفاهيم القوة والبقاء والسيطرة. وتنوّعت الأختام بين المسطحة والأسطوانية، حيث تميزت الأخيرة بقدرتها على استيعاب مشاهد مركبة أكثر تعقيداً، ظهرت بوضوح خلال العصر الأكدي (حوالي ٢٣٣٤-٢١٥٤ ق.م). وقد جسّدت هذه الطبعات مشاهد أسطورية وصراعات بين الآلهة والمخلوقات المركبة والبشر، مستمدة من الفكر الديني والأسطوري للمجتمع الرافديني. ومن هنا، يهدف هذا البحث إلى دراسة مجموعة مختارة من طبعات الأختام، المنشورة وغير المنشورة، في بلاد الرافدين ومصر خلال الألف الثالث قبل الميلاد، من خلال تحليلها الأثري والحضاري، مع التركيز على تمثيلات الصراع ودلالاتها الرمزية في تلك الفترة.

أولاً: مفهوم طبعات والأختام في بلاد الرافدين

الطبعة لغة : الطاء والباء والعين اصل صحيح وهو مثل على نهاية ينتهي لها الشيء ^(١)، وقال طبع يعني طبع الشيء وصوره في صورة ما اذ يقول الله تعالى في كتابه الكريم "طبع الله على قلوبهم" أي يعني ختمها واغلقها ^(٢).

الطبعة اصطلاحاً : وتعني طبع الأشياء ووضع صورة النقش عليها لتوثيقها، ويعني وضع الختم على الورقة ختم الرسالة أو ختم العقد وهو يعني إضفاء الصفة القانونية عليها، ومعنى ختم الأشياء بلغ آخره أي بمعنى قد اكتمل وهو على نحو من يقول ختم الكتاب يعني تم قراءة الكتاب بشكل كامل ووصل آخره ' كما جاء في مفهوم الطبعة ان ختم الشيء سواء الباب التي تختتم أو الإجراء بوضع الطينة المطبوعة أو الرسائل التي كانت تطبع من خلال الغلاف الخاص بها ويتم فتح تلك الأشياء بعد كسر الطبعة فقط ومن غير كسرها لا يمكن فتحها وهنا يبين من له الأحقية الفعلية والقانونية في كسر تلك الأشياء اي بمعنى اذا كنت الرسالة قد وصلت سليمة و قد تعرضت الى الكسر سابقا فيين ذلك ويجرى بحق حاملها الإجراءات القانونية ^(٣).

وجاء ذكر معنى الطبعة في الكتابات القديمة بعدة مصطلحات حيث جاء باللغة السومرية بمصطلح U-SGUR ويقابله باللغة الأكديّة مصطلح unqu او uquq والتي تعني الطبعة أو الشيء المطبوع ^(٤) وما الختم للغة: معناه طبعة فهو مختوم ومختم، شدد للمبالغة والخاتم الفاعل وفي التنزيل العزيز: ختم الله على قلوبهم هو كقوله: طبع الله على قلوبهم، أي إن معنى خَتَمَ وطَبَعَ في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء كما قال عز وجل: فإن يشأ الله يختم على قلبك ^(٥).

(١) أبو الحسن. (١٩٩١). ٤٣٨.

(٢) إبراهيم انيس. (١٩٧٣). ٥٤٩.

(٣) الياقوت. (٢٠٢٤). ٧.

(٤) CAD. 167-171.

(٥) ابن منظور. (١٩٨٢). ١٩.

الختم اصطلاحاً: هو قطعة صغيرة غالباً ما كان يصنع من الحجر أو الطين أو الفخار أو الصدف والعاج و المعدن، ينقش على سطح الختم النقوش والزخارف الخاصة بصاحب الختم^(٦)، وكان يعمل للختم مقبض في أحد الوجوه أو يثقب بثقب يمرر منه سلك أو خيط لتعليقه، وعند الضغط بهذا الختم على قطعة من الطين الطري يتحرك طبعته عليه بشكل واضح وبارز تاركاً خلفه المشهد الفني الذي تم طباعته على تلك القطعة الطينية، ظهرت الأختام المبسطة لأول مرة في قرية حسونة في الطبقة التي تؤرخ لعصر حلف في الألف الخامس ق. م^(٧)، كانت الغاية الرئيسية من الختم هو الجانب الاقتصادي الذي يدير الحياة اليومية إذ كان يمثل هوية التاجر أو صاحب المهنة^(٨) وجاء ذكر الأختام في الكتابات القديمة كمها اللغة السومرية فقد عرف بمصطلح (kišib^{na4}) ويقابله في اللغة الأكديّة مصطلح kunukku^(٩).

الختم المبسط: هو أحد أشهر الأختام وأهمها والتي كانت قد ظهرت قبل الختام الأسطواني له جانب مسطح أو محدب قليلاً يتم طباعة المشهد عليها من خلال الآلهة الخاصة بالحفر بوضع مشهد بسيط وصغير في بدايته ربما يكون حيوان واحد فقط وذلك بسبب صغر حجم سطح الختام وللختم فتحة أو ثقب لتعليق الختم. وهناك دلائل تعود إلى الألفية السابعة قبل الميلاد والتي تم الحصول على طبغات أختام مبسطة من قرية الأبرجية في شمال بلاد الرافدين والتي تعود إلى عصر حلف^(١٠).

الختم الأسطواني: وهو عبارة عن قطعة من الحجر الصلبة أسطوانية الشكل نفذ على سطحها مشهد فني بدقة عالية منها مشاهد آدمية وحيوانية ونباتية وكان في وسطه ثقب يتم من خلاله وضع سلك لك يتم تعليقه في رقبة من يحملها^(١١)، وأما الختم الأسطواني الذي ظهر في الألف الرابع قبل الميلاد على مجموعة من الرقم الطينية في مدينة الوركاء^(١٢).

أهمية الطبغات في بلاد الرافدين

١- الأهمية الإدارية:

تعد طبغات الأختام أحد أهم الأشياء التي تحمل وسيلة تنظيمية إدارية كبيره في الحياة اليومية سواء كانت الحياة المدنية التي تخص عامة الشعب والأفراد وتنظيم معاملاتهم اليومية أم الحياة الدينية التي كانت موجودة في الداخل المعابد ويقوم بها الكهنة، وكنت قد ظهرت منذ فجر الحضارة وسيلة تنظيمية للمعاملات

(٦) الحاج يونس. (١٩٨٧). ١١.

(٧) الحاج يونس. (١٩٩٨). ٨٥.

Martin. R. (1940). 4

(٨) تي بوتس دانيال. (٢٠٠٦). ٣٦٣.

(٩) CAD. K. 543 ; ABZ.129

(١٠) Pittman. H. (1995). 1590.

(١١) Collon. D. (1997). 12.

(١٢) ناجي. عادل. (١٩٨٥). ٢٢١.

التجارية والحسابية التي اطلق عليها "Token"^(١٣) وهي تلك قطع الطين التي استخدمت في الأمور الإدارية والحسابية وتعتقد الباحثة الأمريكية دنييس -شماندت بسرّات نظرية انطلقت من دراسة استعمال الطين من قبل الإنسان في الشرق الأدنى لقديم، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة تبين أنّ المدة الواقعة بين الألف التاسع والرابع قبل الميلاد قد كشفت النقاب عن كرات طينية صغيرة بحجوم هندسية واطلقت عليها الرموز التوكنز "Token"^(١٤)

٢- الأهمية الاقتصادية

كان للختم المنبسط والأسطواناني وطبعاتهما أهمية اقتصادية كبيرة وجاء ذلك من أهمية الاقتصاد الذي كان قويا في بلاد الرافدين، ابتكر الفرد العراقي شيء يحمي معاملاته التجارية ومن اجل سلامتها ابتكر الختم وحتى قول بعض العالم ان السبب الاساسي في اختراع الختم هو الجانب الاقتصادي فكان يشترط وجوده على العقود وفي حال عدم وجوده تعد تلك العقود غير قانونية، إن وجود طبعة ختم على أي وثيقة أو نص يعطيها طابعاً رسمياً ويجعلها حقيقة لا يمكن مناقشتها أو التشكيك فيها خاصة إذا كانت مختومة بختم الملك^(١٥)

٣- الأهمية الدينية

تعد طبقات الأختام واحدة من أبرز الآثار الفنية التي وصلت إلينا وقد حملت بين طياتها الحياة الدينية في بلاد الرافدين حيث من خلال المشاهد المنفذة على الطبقات بتصوير هيئة لبشرية الإلهة أو الرموز الخاصة بالآلهة أو مشاهد صارع الآلهة فضلاً عن الحياة الطبيعية التي نفذت المشاهد الدينية أعطت تلك المشاهد الصورة الرئيسية للحياة الدينية فضلاً عن ذكر بعضها من خلال الكتابات المسارية التي كانت تصاحب المشهد الفني ومنذ فجر الحضارة حتى العصور المتأخرة^(١٦)، صورت الآلهة في المشاهد الفنية العراقية القديمة بصورة البشر ألا أنها تختلف عنهم بعض الشيء فقد حملت القدسية الكبيرة التي أعطاها لها الملوك والكهنة وانعكس ذلك على المجتمع والفن خاصة،^(١٧).

ثانياً : مفهوم الصراع في حضارة بلاد الرافدين

تُمثل المخلوقات الأسطورية المركبة نتاجاً للأفكار المنبثقة من الفكر العراقي القديم التي سُميت بالأسطورة، والأسطورة هي حكاية شعبية أو أدبية قام بإنتاجها الإنسان فهي تضم في طياتها أبطال وكائنات خارقة وأحداث خيالية، أو هي مجموعة من المدونات الفكرية الناتجة عن كل حضارة إنسانية، إذ يرى الأستاذ فراس السواح أنها حكاية خارقة للطبيعة أو سرد لواقع الأحداث التاريخية التي قام بها أفراد أو جماعات من الشعوب^(١٨)، نشأت الأسطورة من المعتقد الديني وكانت بمثابة امتداد طبيعي له، فهي النتاج الفكري الخيالي

(١٣) احمد. (٢٠١٨). ١٦٥.

Robinson. A. (2009). 6.

(١٤) الجنابي. و المرعبي. (٢٠٢١). ١٣٦.

(١٥) بوتس. (٢٠٠٦). ٣٥٩.

(١٦) الأحمد. (١٩٨٤). ٣٠٤.

(١٧) المرعبي. (٢٠١٩). ٣٨.

(١٨) السواح. (٢٠٠١). ٧.

للك الشعوب^(١٩)، يعد الصراع من أشهر المواضيع التي نفذت في فنون بلاد الرافدين وبشكل كبير عتني الفنان بالصراع وذلك بسبب ما شهده المجتمع من صراع والمستوحى من الأسطورة التي غلبت في الفكر الرافديني وجاء مفهوم الأسطورة وجاء تعريفها في اللغة أنها السطر والسطر وجاء في قوله تعالى "وقالوا أساطير الأولين" مأخوذة من الفعل سطر^(٢٠) الصراع: وهو الطرح بالأرض وخاصة الإنسان صارع فصرة صرعاً، صرعاً ومصارعه^(٢١) كان الصراع موجوداً من أجل البقاء والحكم القوي يصارع من أجل أظهر قوته والبقاء وجاء الصراع في اللغة السومرية بصيغة (MÈ) ويقابله في اللغة الأكديّة بصيغة (taḫazu) بمعنى قتال أو صرع^(٢٢) والصراع هو وجود حاله من التوتر والنزاع بين شخصين يحاول كل منهم التغلب على الآخر كالصراع بين الأبطال والصراع بين المدين كما تشير إليه الحرب بين الدول ومن خلال هذا نرى الصراع هو الهدف للبقاء أو شخص يحل محل آخر^(٢٣)

ثالثاً: وصف وتحليل الطبقات .



شكل رقم (١) (٢٤)

نوع الطبعة: طين

القياسات: 5,1×3×5CM

(١٩) عبد الواحد. (١٩٧٩). ١٠٨.

(٢٠) ابن منظور. (٢٠٠٨). ٩٢.

(٢١) ابن منظور، (٢٠٠٨). ٢٤.

(٢٢) CAD. T.42.

(٢٣) الغانمي. (٢٠١٣). ٣.

(٢٤) طبعة غير منشورة من المتحف العراقي (IM196004)

العصر : الاكدي

الموضوع : الصراع

الوصف والتعليق

طبعة ختم اسطوني من العصر الاكدي غير منشورة من المتحف العراقي، نفذ عليها مشهد صراع في اليمين يوجد زوج من حيوانات ربما تكون المخلوقات المركبة وهي البيزون متقاطعة أجسامها بشكل حرف (x) اللاتيني والى اليسار شخصان على الأرجح رجل الثور في الجانب الأيسر. يعد رجل الثور احد اشهر المخلوقات المركبة حيث ظهر هذا المخلوق من مطلع الألف الثالث قبل الميلاد على مشاهد الأختام الأسطوانية، جاء ذكره في اللغة السومرية بمصطلح بالصيغة (GUD.DUMU.^dUTU) و يقابله في اللغة الاكدية (kusarikku)^(٢٥)، تكون هذا المخلوق بالهيئة البشرية والحيوانية حيث يشمل الجزء العلوي للإنسان متكون من رأس والأطراف العليا والجذع الى اسفل البطن، وكن للرأس الأنسان لحية طويلة وعينين وانف وقرنين كبيرين متمثلين للثور، وأما الجزء الآخر المتمثل بالثور وهي المؤخرة والأقدام والذيل^(٢٦)، تم تصويره في عدة حالات وبرزها حالات الصراع التي يصارع بها الحيوانات أو بعض البشر الذين يتم مصارعهم. اختلفت الآراء حول اصل رجل الثور يرى الأستاذ طه باقر أن مشهد الصراع رجل الثور مع البطل العاري له صلة وثيقة في ملحمة جلجامش ورفيقه انكيكو، حيث نشاهد في عصر فجر السلالات تمثيل البطل يصارع الحيوانات المفترسة وقد عين هذا البطل انه كلكامش فضلا عن ورود اسم صاحب الختم باسم (أور جلجامش) واستمر التصوير حتى عصور متأخرة، كذلك يرى الأستاذ طه باقر أن انكيكو الذي مثل في الفن هو رجل الثور^(٢٧) ويختلف الدكتور نائل حنون حول ذلك الرأي حيث يطرح أن الهة الحب والجنس أنانا لا بد إن تمارس الجنس والحب ولا بد من الحب ينتهي بزواج يكون للزوج القدرة على ذلك فلم يجد السومريين افضل من الاله الراعي دموزي ليكون زوجها لها فقد كان ينظر اليه انه القوي والثور الوحشي وهكذا اصبح دموزي الشخص الذي يلبي الرغبات الجنسية للإلهة الجنس أنانا ولم يكن له دور في السلطة الإلهة سوى هذا^(٢٨)، استمر تصوير هذا المخلوق على المشاهد الفنية العراقية القديمة حتى العصور اللاحقة كما انه انتقل إلى خارج بلاد الرافدين ليصور على الفنون الأخر منها المشاهد الحثية في عصر الإمبراطوري حيث صور على مجموعة من الأختام الأسطوانية، ويرى الأستاذ Mallowan أن رجل الثور الذي وجد في الصندوق أسس في قصر الأشوري المحترق ربما يكون هو البطل جلجامش الذي يمجده الآشوريين كثيرا^(٢٩).

(25) CAD. K.584

(٢٦) الغانمي. (٢٠١٣). ٢٨.

(٢٧) مهدي. (١٩٩٤). ٥٩.

(٢٨) حنون، (٢٠٠٢). ١٤١.

(29) Mallowan. (1966). 226.



شكل رقم (٢) (٣٠)

نوع الطبعة : طين

القياسات : 5,1×6×3CM

العصر : الأكدي

الموضوع : الصراع

الوصف والتعليق .

طبعة ختم اسطواني من العصر الأكدي غير منشورة من المتحف العراقي، نفذ عليها مشهد صراع، المخلوق البيزون برأس بشري ملتحي وجسم ثور (ثور برأس أنسان) يتجه نحو اليسار ويلتفت برأسه لليمين نحو حيوان مفترس واقف على قوامه الخلفية ربما يمثل الهجوم عليه وإلى اليمين خطوط غير واضحة ربما تمثل نبتة . ورد الثور برأس أنسان بالصيغة المسمارية (ALADLAMMA)^(٣١) ويقابله في اللغة الأكديّة (aladlammû)^(٣٢) صور هذا المخلوق المركب منذ عصر فجر السلالات ثور له رأس أنسان ملتحي له أذني وقرنيه^(٣٣)، وغالبا ما يكون الجسم هذا المخلوق متقاطعا^(٣٤) نفذ بشكل كبير في الألف الثالث قبل الميلاد بمشاهد الصراع، واستمر حتى العصر البابلي القديم^(٣٥).

الاستنتاجات :

(٣٠) طبعة غير منشورة من المتحف العراقي (IM182943)

(٣١) MDA.147:323.

(٣٢) CAD. A. 286.

(٣٣) Black. J. & Green. A. (1994). 48 .

(٣٤) الغانمي . (٢٠١٣) . ٢٨ .

(٣٥) Bleibtreu. E. (1997). 102.

- ١- يعد مفهوم الصراع من أكثر المشاهد التي نفذت على الأختام وطبعاتها وهو رمزية القوة التي من أجلها يطلق الصراع إلى الأقوى
- ٢- تنوعت مشاهد الصراع بين صراع الآلهة وصراع البشر وصراع الحيوانات أو صراع مخلوقات المركبة الأسطورية
- ٣- كثرة مشاهد الصراع في بلاد الرافدين في العصر الأكدي وذلك بسبب ما عكسه مفهوم الصراع السياسي على الفن
- ٤- كان حجم الطبعات في هذا العصر كبيرة ربما كانت تغطي جزء من فوهة الجرار الخزف الكبيرة ويطلع المشاهد على أكثر من جهة حتى يتم تغطية الطبعة بشكل كامل
- ٥- من خلال دراسة الطبعات في هذا العصر تبين أن كل الطبعات قد ختمت وطبعت بالختم الأسطواني وليس الختم المنبسط وهذا دليل على إعطاء مساحة لسطح الختم من أجل تنفيذ مشهد بسهولة وكثرة على عكس سطح الختم المنبسط الذي توجد فيه مساحة صغيرة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: العربية

- إبراهيم، انيس، وآخرون (١٩٧٣). معجم الوسيط. دار المعارف. القاهرة.
- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٧). لسان العرب، ج ٣١. دار المعارف. القاهرة.
- أبو الحسن، ابن فارس (١٩٩١). معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد. بيروت.
- الأحمد، سامي سعيد، (١٩٨١) الأهمية التاريخية والتراثية للأختام الأسطوانية. المورد، العدد ١. بغداد.
- الهنسي، عفيف (١٩٨٢). موسوعة تاريخ الفن والعمارة "الفنون القديمة". دار الرشد البناني. بيروت.
- الجنابي، جاسم، المرعي، حسام، (٢٠٢١). الكتابة المسمارية وتطورها على مشاهد الأختام الأسطوانية خلال الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد في ضوء أختام منشورة وغير منشورة. مجلة ايسن، العدد ١.
- الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق (١٩٨٧). الكتابة على الأختام الأسطوانية غير منشورة في المتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد
- الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق. (١٩٩٨)، فجر الحضارة السومرية في ضوء أختام عصر الوركاء وجمدة نصر. أطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد.
- السواح، فراس (٢٠٠١). الأسطورة والمعنى "دراسات في الميثولوجيا والديانات المشرقية. دمشق.
- الغانمي، فاتن منصور (٢٠١٣) مشاهد الصراع على الأختام حتى نهاية الألف الثالث قبل الميلاد. رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد.
- المرعي، حسام جميل (٢٠١٩). صور ورموز الآلهة على الأختام الأسطوانية في الألف الثاني قبل الميلاد في بلاد الرافدين. رسالة ماجستير غير منشورة. طنطا.
- الياقوت، بروج فالح مهدي (٢٠٢٤). طبعات الأختام المنبسطة في بلاد الرافدين في فترة الاحتلال الساساني ٢٢٦م-٦٣٧م "تل أبو اشعاف نموذجاً"، أطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد.
- بوتس، دانيال تي (٢٠٠٦). حضارة وادي الرافدين الأسس المادية. الهيئة العامة للآثار والتراث. بغداد.
- حنون، نائل (٢٠٠٢) عقائد الحياة والخصب في الحضارة العراقية القديمة. بيروت.

- ساكز, هاري (٢٠٠٩). بابليون (ترجمة: سعيد الغانمي) دار الكتاب الجديد . بيروت .
- سعد, نوري احمد (٢٠١٨). ابتكار وتطور نظام الكتابة في العراق القديم بين الرموز الطينية والعلامات التصويرية البدائية, رسالة دكتوراه غير منشورة , القاهرة .
- سليم , غيث (٢٠١٢). مسلة النصر (نرام سين), مجلة اداب الفراهيدي , العدد ١٣ . بغداد.
- سوسة, احمد (١٩٨٣). حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين . بغداد .
- عبد الواحد, فاضل علي و سليمان, عامر (١٩٧٩). عادات وتقاليد الشعوب القديمة . بغداد
- مهدي, حميد نفل (١٩٩٤) الجوانب الإبداعية للكائنات المركبة في النحت العراقي القديم , رسالة ماجستير غير منشورة . بغداد.
- ناجي, عادل (١٩٨٥). الأختام الأسطوانية " حضارة العراق. دار الحرية. بغداد

ثانياً: الاجنبية

- Black, J. & Green, A. (2003). *Gods Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, An Illustrated dictionary*, Texas.
- Bleibtreu, E.(1997). *Die Siegelinhaber." In Mit Sieben Siegeln versehen. Das Siegel in Wirtschaft und Kunst des Alten Orients. Berlin.*
- Collon. D. (1997). 7000 years of seals. London.
- Mallowan, M. (1966). Nimrud and its Remains, vol. I, London,
- Martin, R. (1940). Ancient Seals of the Near East. Chicago.
- Pittman, H. (1995). Cylinder Seals and Scarabs in the Ancient Near East, CANE, Vol. IV, New York.
- Robinson, A. (2009). writing and Script Avery short introduction. New York.

ثالثاً: قائمة الاختصارات

- ABZ = Borger, R. (1978). *Assyrisch-babylonische Zeichenliste*. Germany.
- CAD = Rober, B. (1956). *The Chicago Assyrian Dictionary*. Chicago.
- MDA = Labat, R, (1988). *Manual D'Epigraphie Akkadienne*. Paris.